دروس 3441 هـ

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 92-7-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ان يكذبوكم فقد كذبت قبلهم قوما نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم لوط حيوا وعادوا وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط. واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين - 00:00:00

ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكأن من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وقصر مشين افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمع بها - 00:00:28

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده. وان يوما عند ربك سأل في سنة مما تعدون. وكأن من قرية ام ليت لها - 00:01:08

الا وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير. الى جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى لنبيه وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم ام ابراهيم قوم لوط واصحاب المدينة وكذبوا - 00:01:39

في هذا التسلية للنبي عليه الصلاة والسلام ان كذبك قومك اول واحد يكذبهم الكفار كذبت قوم نوح انا نوح اول الرسل وهذه القصص هذي سبع قصص هذه سبع قصص باختصار واجمال وهي مفصلة في القرآن - 00:02:10

قصة نوح دامود ام ابراهيم وقوم لوط اصحاب مدين موسى وكذب موسى قال الله فامليت للكافرين امهلت امهلتم ثم اخذتم الذين كفروا فكيف كان نكير كان انكار عظيما بما انزل بهم من النكال - 00:02:47

ثم قال تعالى مما يؤكد ذلك فكأين من قرية يعني كثير من القرى التي اهلكناها وهي ظالمة وهي وهي القرى هذه الامم هذه الامم اهلكها الله خاوية على عروشها خالية من سكانها - 00:03:19

ومتهدمة ومتهدم بنيانه ابارهم ليس عليها ابارهم ليس عليها براد وقصورهم خاوية خالية وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض ينظر ما جرى على الامم افلم يسيروا في الارض فينظروا - 00:03:44

تكون لهم قلوب يعقرون بها يسمعون بها اذا ساروا في الارض وتأملوا وتفكروا وشاهدوا اثار المهلكين يعني تبين لهم وحصل لهم العلم لتكون لهم قلوب يعقرون بها او اذان يسمعون بها - 00:04:20

قال الله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والذين الذين اعرضوا عن ايات الله ولم ينظروا في ملكوت الله هؤلاء قد عميت قلوبهم وان كانت ابصارهم - 00:04:46

يعني انا لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وعمى القلوب لا شك انه اعظم واظر قال تعالى ويستعجلونك بالعذاب. الكفار يقولون ائتنا بما تعدنا ائتنا بما اين يوم القيامة - 00:05:06

ويقولون متى هذا الواد ان كنتم صاد الحين يستأجرونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده فان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ثم كرر الخبر عن القرى المهلكة وكأين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم - 00:05:40

والي المصير كثير من القرى امهلهم الله ثم اخذهم اخذ عزيز مقتدر يعني السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:06:06

قوله عز وجل وان يكذبوك يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم قد كذبت قبله قوم نوح وعدو وثمود قوم ابراهيم وقوم لطف واصحاب

مدينة وكذب موسى اي امهلتهم واخرت عقوبتهم - 00:06:38
ثم اخذتم عاقبتهم فكيف كان نكير؟ اي انكار اي كيف انكرت عليهم ما فعلوا من التكذيب بالعذاب والهلاك. يخوف به من يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ويكذبه فكين فكم من قرية اهلكناها بالتاء هكذا - 00:07:06
اذا قرأ من قرية اهلكناها بالتاء بالتاء يقول بالتاء هكذا قرأ اهل البصرة ويعقوب وقرأ الاخرون اهلكناهم. بالنون والالف على التعظيم. وهي ظالمة اي واهلها ظالمون. فهي خاضية ساقطة على عروشها على سقوفها وبئر معطلة اي وكم من بئر - 00:07:36
معطلة عن اهلها وقصر مشيد قال قتادة وظحاك ومقاتل رفيع طويل. من قولهم شاد بناءه اذا رفعه قال سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء مجسس من الشيد وهو وقيل ان البئر المعطلة والقصر المشيد باليمن - 00:08:37
اما القصر فعلى والبئر في سفحه. ولكل واحد منهما قوم كانوا في نعمة يا عمي يقول يعني وكم من بئر معطى وكم من قصر فهي قصور كثيرة ابار كثيرة معطلة - 00:09:15
بئر معينة الله يهديك فكفروا فاهلكهم الله وبقي البئر والقصر خاليين ورواه ابو روق عن الضحاك ان هذه البئر كانت بحضرموت في بلدة يقال لها حاضوراء وذلك ان اربعة الاف نفر ممن امن بصالح نجوا من العذاب اتوا حضرموت ومع - 00:09:42
صالح فلما حظى مات ماتصالح ما حضروه مات صالح سمي حظر ريموت لان صالحا لما حضر مات وقعدوا على هذه البئر. كلها اسرائيليات لا يعول عليها ولا وامر عليهم رجلا فاقاموا دهرا وتناسلوا حتى كثروا - 00:10:17
ثم انهم عبد الاصنام وكفروا فارسل الله اليهم نبيا يقال له حنظلة بن كان حمالا فيهم فقتلوه في السوق. فاهلكهم الله وعطلت شعرهم وخربت قصورهم افلم يسيروا في الارض. يعني كفار مكة. وينظرون الى مصارع المكذبين. من - 00:10:54
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها يعني ما يذكر لهم من اخبار القرون الماضية. فيعتبرون بها فانها عماد الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدر. ذكر التي في الصدور. تأكيدا - 00:11:28
كقوله يطير بجناحيه معناه ان العمى الضار هو عمى القلب فاما عمى البصر ليس بضار في امر الدين. قال قتادة البصر الظاهر بلغة ومتعة. وبصر قلبي هو البصر النافع ويستعجلونك بالعذاب نزلت في نظر ابن الحارث. حيث قال انها - 00:11:59
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. ولن يخلف الله وعده فانجز ذلك يوم بدر. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ها هنا لقوله يستعجلون - 00:12:29
هناك وقرأ المعقول بالتاء لانه اعم. لانه خطاب للمستعجلين والمؤمنين انه واتفقوا واتفقوا في تنزيل السجدة انه بالتاء قال ابن في تنزيل نعم. السجدة قال ابن عباس يعني يوما من الايام الستة. التي خلق الله فيها - 00:12:59
السماوات والارض. وقال مجاهد وعكرمة. يوما من ايام الاخرة والدليل عليه ما روي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين. بالنور التام - 00:13:40
يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك وخمس مئة سنة قال ابن زيد وان يوما عند ربك في سنة مما تعدون. هذه ايام الاخرة. وقوله كان مقدار - 00:14:10
وخمسين الف سنة مما تعدون. يوم القيامة. قل ما انا على هذا انهم يستعجلون بالعذاب. وان يوما من ايام عذابهم في الاخرة الف سنة وقيل معناه ان يوم من ايام العذاب الذي استعجلوه. في الثقل - 00:14:39
استطالة والشدة كالف سنة مما تعدون. فكيف تستعجلونه هذا كما يقال ايام الهموم الطوال. وايام الشرور قصار. وقيل من ان يوما عنده والف سنة في الامهال سواء. لانه قادر متى شاء - 00:15:09
اخذهم لا يفوت شيء بالتأخير. فيستوي في قدرته وقوع ما مستعجلون به من العذاب وتأخره. وهذا معنى قل ابن عباس في رواية عطاء وكي من قرية ام ليت لها اي امهلتها - 00:15:39
كلمة ثم اخذتها والي المصير. قل يا ايها الناس انما انا قل يا بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى ولم يرى - 00:16:08

او لم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون اولم يعلم هؤلاء الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا ملتصقتين لا فاصل بينهما - 00:16:40

فلا مطر من السماء ولا نبات من الارض ففصلناهما بقدرتنا وانزلنا المطر من السماء واخرجنا النبات من الارض وجعلنا من الماء كل شيء حي. افلا يؤمن هؤلاء الجاحدون فيصدق بما يشاهدونه ويخصون الله بالعباد - 00:17:01

وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وخلقنا في الارض جبالا تثبتها حتى لا تضطرب وجعلنا فيها طرقا واسعة. رجاء اهتداء الخلق الى معاشهم وتوحيد خالقهم - 00:17:23

وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون وجعلنا السماء سقفا للارض لا يرفعها عماد وهي محفوظة لا تسقط ولا تخترقها الشياطين والكفار عن الله ولا تخترقها الشياطين. نعم والكفار عن الاعتبار بايات بايات السماء الشمس والقمر والنجوم غافلون لاهون عن التفكير فيها - 00:17:50

وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون والله تعالى هو الذي خلق الليل ليسكن الناس فيه. والنهار ليطلبوا فيه المعاش والنهار ليطلبوا فيه المعايش. وخلق الشمس اية اية للنهار. والقمر اية لليل - 00:18:23

والكل منهما مدى ولكل منهما مدار يجري فيه ويسبح ويسبح لا يحيد عنه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون وما جعلنا لبشر من قبلك يا محمد دوام دوام البقاء في الدنيا - 00:18:48

افإن مت فهم يأملون الخلود بعدك لا يكون هذا وفي هذا وفي هذه الاية دليل على ان الخدر عليه السلام قد مات لانه بشر كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون - 00:19:11

كل نفس ذائقة الموت لا محالة مهما عمرت في الدنيا وما وجودها في الحياة الا ابتلاء بالتكاليف امرا ونهيا وينقلب وينقلب الاحوال خيرا وشر ثم المآل والمرجع بعد ذلك الى الله وحده للحساب والجزاء - 00:19:33

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه. الحديث - 00:20:00

والذي تعقده الامم من النداء انما هو الصوت المسموع. كما قال تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات وهذا النداء هو رفع اصواتهم الذي نهى الله عنه المؤمنين واثنى عليهم بقوله - 00:20:19

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بالتقوى وكل ما في القرآن العظيم من ذكر كلامه وتكليمه وامره ونهيه دال على انه تكلم حقيقة لا مجاز - 00:20:42

تكلم ولا يتكلم تكلم احسن الله اليك وكل ما في القرآن العظيم من ذكر كلامه وتكليمه وامره ونهيه دال على انه تكلم حقيقة لا مجاز وكذلك نصوص الوحي الخاص لقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - 00:20:58

قال الجارودي سمعت الشافعي يقول انا مخالف لابن علية في كل شيء حتى في قول لا اله الا الله انا اقول لا اله الا الله الذي كلم موسى من وراء حجاب - 00:21:21

وهو يقول لا اله الا الله الذي خلق كلاما اسمعه موسى وقد نوع الله تعالى هذه الصفة في اطلاقها عليه تنويعا يستحيل معه نفي حقائقها بل ليس في الصفات الالهية اظهر من صفة الكلام والعلو والفعل والقدرة - 00:21:36

الحقيقة الارسال تبليغ كلام الرب تبارك وتعالى فاذا التفت عنه حقيقة الكلام انتفت حقيقة الرسالة والنبوة والرب تبارك وتعالى يخلق بقوله وكلامه كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:21:56

فاذا انتفت حقيقة الكلام عنه انتفى الخلق وقد عاب الله تعالى الهة المشركين بانها لا تتكلم ولا ولا تكلم عابديها ولا ترجع اليهم قولا ولا ترجع اليهم قولا والجهمية وصفوا الرب تبارك وتعالى بصفة هذه الالهة - 00:22:15

وقد ضرب الله تعالى لكلامه واستمراره ودوامه المثل بالبحر يمده من بعده سبعة ابحر واشجار الارض كلها اقلام سينفي هذا المداد والاقلام سيفنى هذا المداد المداد والاقلام ولا تنفذ كلماته - 00:22:35

افهذا صفة من لا يتكلم ولا يقوم به كلام فاذا كان كلامه وتكليمه وخطابه ونداؤه وقوله وامره ونهيه ووصيته ووصفه وعهده واذنه وحكمه وانباؤه واخباره وشهادته كل ذلك مجازا لا حقيقة له. بطلت الحقائق كلها - 00:22:55

فان الحقائق انما حقت بكلماته بكلمات تكوينه ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون كما حقت الحقائق الا بقوله وفعله فصل اختلف اهل الارض في كلام الله تعالى فذهبت الاتحادية القائلون بوحدة الوجود ان كل كلام في الوجود كلام الله نظمه ونثره - 00:23:18

حقه وباطله سحره وكفره والسب والشتم والهجر والفحش واوفاده كلها عين كلام الله تعالى القائم به كما قال عارفهم وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره ونظامه وهذا المدهم مبني على اصلهم الذي اصلوه وهو ان الله سبحانه هو عين هذا الموجود - 00:23:44

وصفاته هي صفاتنا عين هذا الوجود. نعم والصفات هي صفات الله وكلامه وكلامه واصل هذا المذهب انكار مسألة المباينة والعلو فانهم لما اصلوا ان الله تعالى غير غير مباين لهذا العالم المحسوس - 00:24:08

صاروا بين امرين لا ثالث لهما الا المكابرة احدهما انه معدوم لا وجود له اذ لو كان موجودا لكان اما داخل العالم او خارجا عنه وهذا معلوم بالضرورة فانه اذا كان قائما بنفسه - 00:24:26

فاما ان يكون مباينا للعالم او محايفا له اما داخل فيه واما خارجا عنه الامر الثاني ان يكون هو عين هذا العالم فانه يصح ان يقال فيه حينئذ انه لداخل العالم ولا خارجه ولا مباينا له ولا حالا فيه - 00:24:43

اذ هو عينه والشيء لا ينافي نفسه ولا يحافيها. ولا يحايثها ورأوا ان هذا خير من خير من انكار وجوده والحكم عليه بانه معدوم ورأوا ان الفرار من هذا الى اثبات موجود قائم بنفسه لا داخل العالم ولا خارجه - 00:25:02

ولا متصلا به ولا منفصلا عنه ولا مباينا له ولا محايد ولا فوقه ولا عن يمينه ولا عن يساره ولا خلفه ولا امامه. اعوذ بالله. فرارا الى ما لا يستسيغه عقل ولا تقبله فطرة ولا تأتي - 00:25:20

مرارا الى ما لا تيأس يصيغه عقل ولا تقبله فطرة ولا تأتي به الشريعة ولا يمكن ان يقر برب هذا شأنه الا على يقر ولا يمكن ان يقر برب هذا شأنه الا على احد وجهين لا ثالث لهما - 00:25:35

احدهما ان يكون ساريا فيه حالا فيه وهو في كل مكان بذاته وهو قول جميع الجهمية الاقدمين الوجه الثاني ان يكون وجوده في الذهن لا في الخارج سيكون وجوده سبحانه وجودا عقليا - 00:25:56

اذ لو كان موجودا في الاعيان لكان اما عين اما عين هذا العالم او غيره ولو كان غيره لكان اما بائنا عنه او حالا فيه وكلاهما باطل فثبت انه عين هذا العالم - 00:26:13

فله حينئذ كل اسم كل اسم فثبت انه عين هذا العالم فله حينئذ كل اسم حسن كل اسم حسن وقبيح وكل صفة كمال ونقص وكل كلام حق وباطل نعوذ بالله من ذلك - 00:26:27

المذهب الثاني مذهب الفلاسفة المتأخرين اتباع ارسطو وهم الذين يحكي ابن سينا والفرابي والطوسي قولهم ان كلام الله فيض فيض فاض من العقل الفعال على النفوس الفاضلة الزكية بحسب استعدادها - 00:26:45

فاوجب لها ذلك الفيض تصورات وتصديقات بحسب ما قبلته منه ولهذه النفوس عندهم ثلاث قوى هو التصور وقوى التصور وقوة التخيل وقوة التعبير وتدرك بقوة تصورها تخيلوا قوتك قوة التصور. نعم. وقوة التخيل وقوة التعبير - 00:27:03

وتدرك التعبير تعبير نعم الظاهر انها قوة التأثير التعبير احسن الله اليكم عندهم ثلاث قوى قوى تصور وقوة قوة التصور وقوة التخيل وقوة التأثير. نعم. فتدرك بقوة تصورها من المعاني ما يعجز عنه غيرها - 00:27:27

وتدرك بقوة تخيلها شكل العقولهم في صورة المحسوس وتتصور المعقولات صورا نورانية تخاطبها وتكلمه يخاطبها وتكلمه بكلام تسمعه الاذن وهو عندهم كلام الله ولا حقيقة له في الخارج وانما ذلك كله من القوة الخيالية الوهمية - 00:28:15

قالوا وربما قويت هذه القوة على اسماع ذلك الخطاب لغيرها وتشكيل تلك الصور العقلية لعين الرائي فيرى الملائكة فيرى الملائكة

ويسمع خطابهم وكل ذلك من من الوهم والخيال لا في الخارج - 00:28:40
فهذا اصل هؤلاء في اثبات كلام الرب وملائكته وانبيائه ورسله والاصل الذي قادهم الى ذلك عدم الاقرار بالرب الذي عرفت به الرسل الذي عرفت به الرسل ودعت اليه وهو القائم بنفسه المباين لخلقه العالي فوق سماواته فوق عرشه - 00:28:58
الفعال لما يريد بقدرته ومشيئته العالم بجميع المعلومات العالم بجميع المعلومات القادر على كل شيء وهم انكروا ذلك كله المذهب الثالث مذهب الجهمية النفاث لصفات الرب تبارك وتعالى النفاة لصفات الرب تبارك وتعالى - 00:29:18
ان كلامه مخلوق ان كلامه مخلوق من بعض مخلوقاته فلم يقم بذاته سبحانه اتفقوا على هذا الاصل واختلفوا في فروعه قال الاشعري في كتاب المقالات اختلفت المعتزلة في كلام الله هل هو جسم ام ليس بجسم - 00:29:41
وفي خلقه على ستة اقوال على ستة اقاويل الفرقة الاولى منهم يزعمون ان كلام الله جسم وانه مخلوق وانه لا شيء الا الجسم والفرقة الثانية يزعمون ان كلام الخلق عرض وهو حركة لانه لا عرض عندهم الا الحركة - 00:30:02
وان كلام الخالق جسم وان ذلك الجسم صوت مقطع مؤلف مسموع وهو فعل الله وخلقه وهذا قول النظام واصحابه واحال النظام ان يكون كلام الله في اماكن كثيرة او مكانين في وقت واحد - 00:30:23
وزعم انه في المكان الذي خلقه فيه الفرقة الثالثة من المعتزلة تزعم ان القرآن مخلوق لله وانه عرض وانه يوجد في اماكن كثيرة في وقت واحد اذا تلاه قال فهو يوجد مع تلاوته - 00:30:40
واذا كتبه وجد وجد مع كتابته واذا حفظه وجد مع حفظه وهو يوجد في الاماكن بالتلاوة والحفظ والكتابة ولا يجوز عليه الانتقال والزوال والفرقة الرابعة يزعمون ان كلام الله عز وجل عرض - 00:30:56
وانه مخلوق واحالوا ان يكون موجودا في مكانين في وقت واحد وزعموا ان المكان الذي خلقه الله تعالى فيه محال انتقاله وزواله منه ووجوده في غيره وهذا قول جعفر بن حرب واكثر البغداديين - 00:31:14
والفرقة الخامسة اصحاب معمر يزعمون ان القرآن عرض والاعراض عندهم قسمان اسم منها قسم منه ما يفعله الاحياء وقسم منهما يفعله الاموات ومحال ان يكون ما يفعله الاموات فعلا للاحياء - 00:31:30
والقرآن مفعول وهو عرض. ومحال ان يكون الله ان يكون الله فعله في الحقيقة لانهم يحيلون ان تكون الاعراض فعلا لله وزعموا ان القرآن فعل للمحل الذي سمع منه ان سمع من شجرة فهو فعل لها - 00:31:48
وحيثما سمع فهو فعل للمحل والذي حل فيه والفرقة السادسة يزعمون ان كلام الله عرض مخلوق وانه يوجد في اماكن كثيرة في وقت واحد وهذا قول الاسكافي واختلفت المعتزلة. وهذا قول الاسكافي. الاسكافي نعم - 00:32:05
واختلفت المعتزلة اه في كلام الله هل يبقى فقالت فرقة وقالت فرقة منهم يبقى بعد خلقه وقالت فرقة اخرى لا يبقى وانما يوجد في الوقت الذي خلقه الله تعالى ثم يعدم ثم يعدم بعد ذلك - 00:32:23
انتهى كلامه وهذا المذهب هو من فروع ذلك الاصل الباطن المخالف لجميع كتب الله ورسله ولصريح المعقول والفطر من شحد صفات الرب وتعطيل حقائق اسمائه ونفي قيام الافعال به فلما حصلوا انه لا يقوم به وصف ولا فعل - 00:32:41
كان من فروع هذا الاصل انه لم يتكلم بالقرآن ولا بغيره وان القرآن مخلوق وطرد ذلك انكار ربوبي وطرد وطرد ذلك انكار ربوبيته والهيته فان ربوبيته سبحانه انما تتحقق بكونه فعال مدبرا متصرفا في خلقه - 00:33:01
يعلم ويقدر يعلم ويقدر ويريد ويسمع ويبصر فاذا انتفت افعاله وصفاته انتفت ربوبيته اذا انتفت عنه صفة الكلام انتفى الامر والنهي ولوازمهما وذلك ينفي حقيقة الالهية وطرد ما اصلوه ان الله سبحانه ليس برب للعالم ولا اله - 00:33:21
فضلا عن ان يكون لا رب غيره ولا اله سواه المذهب الرابع مذهب الكلابية اتباع عبدالله بن سعيد بن كيف هاي احسن الله اليكم الحمد لله الذي هدانا وعافانا من هذه الضلالات. والبدع المحدثات - 00:33:44
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام مالك كتاب مدبر باب القضاء في ولد مدبر حدثني مالك انه قال الامر عندنا في من دبر جارية له

فولدت اولادا بعد تدبيره - 00:34:12
اياها ثم ماتت الجارية قبل الذي دبرها ان ولدها بمنزلتها قد ثبت لهم من الشرط مثل الذي ثبت لها ولا يضرهم هلاك امهم. فاذا مات الذي كان دبرها فقد عتقوا ان وسعهم الثلث - 00:34:40
وقال ما لك كل ذات رحم فولدها بمنزلتها ان كانت كله. احسن الله اليك. وقال ما لك كل ذات رحم فولدها بمنزلتها. نعم ان كانت حرة فولدت بعد عتقها فولدها - 00:35:00
فولدها احرار وان كانت مدبرة او مكاتبة او معتقة الى سنين او مخدمة او بعضها حر او مرهونة او ام ولد ولد كل واحدة منهن على مثل حال امه يعتقون بعتقها ويرقون برقها - 00:35:17
يعشقون بعتقه نعم يعتقون بعتقها ويرقون برقها نعم قال مالك في مدبرة دبرت وهي حامل ولم يعلم سيدها بحملها ان ولدها بمنزلتها. وانما ذلك بمنزلة رجل اعتق جارية له وهي حامل. ولم يعلم بحملها - 00:35:38
قال مالك فالسنة فيها ان ولدها يتبعها. ويعتق بعتقها قال مالك. وكذلك لو ان رجلا ابتاع جارية وهي حامل فالوليدة وما في بطنها لمن ابتاعها. اشترط ذلك المبتاع او لم يشتريه - 00:36:05
قال ما لك ولا يحل للبائع ان يستثني ما في بطنها. لان ذلك غرر يضع من ثمنها. ولا يدري ايصل ذلك اليه ام لا وانما ذلك بمنزلة ما لو باع جنينا في بطن امه. وذلك لا يحل لانه غرظ - 00:36:21
قال مالك في مكاتب مدبر ابتاع احدهما جارية فواطئها فحملت منه فولدت قال ولد كل واحد منهما من جاريته بمنزلته. يعتقون بعتقه ويرقون برقه قال مالك فاذا اعتق هو فانما ام ولده مال من ماله. يسلم اليه اذا اعتق - 00:36:40
باب جامع ما جاء في التدبير قال مالك في مدبر قال لسيده عجل لي العتق واعطيك واعطيك خمسين دينارا منجمة علي فقال سيده نعم انت حر. وعليك خمسون دينارا تؤدي - 00:37:05
الي كل عام عشرة عشرة دنانير رضي بذلك العبد ثم هلك السيد بعد ذلك بيوم او يومين او ثلاثة قال مالك قد ثبت له العتق وصارت الخمسون دينا عليه. وجازت شهادته وثبتت حرمته وميراثه وحدوده - 00:37:22
ولا يضع ولا يضع عنه موت سيده شيئا من ذلك الدين قال مالك قال مالك في رجل دبر عبدا له فمات السيد وله مال حاضر. ومال غائب. التدبير هو العتق بعد الموت - 00:37:41
يقول السيد عبدي هذا يكون حرا بعد موته او هو حر بعد موته هذا مدبر يسمى مدبر لان عتقه بعد يعني بعد يعني ادى الموت هو هذه الحياة الموت دبر الحياة - 00:38:00
اخرها ويقال لمن علق عتق العبد الذي علق عتقه على الموت يقال له مدبر. نعم قال مالك في رجل دبر عبدا له فمات السيد وله مال حاضر ومال غائب فلم يكن في ما له الحاضر ما يخرج فيه المدبر قال يوقف المدبر بماله ويجمع خراجه حتى يتبين من المال الغايب - 00:38:25
فان كان فيما ترك سيده مما يحمله الثلث عتق بماله وبما جمع من خراجه فان لم يكن فيما ترك سيده ما يحمله عتق منه قدر الثلث. وترك ماله في يده - 00:38:54
باب الوصية في التدبير. احسن الله اليك يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عقيدة اهل السنة والجماعة مع شرحها شيخ بن عثيمين رحمه الله فليصلح ان اقرأه على جماعة المسجد - 00:39:10
مثل هذا لا يناسب الاعوام الا ان يكون القارئ يستطيع ان نوضح لهم اما ان يقرأ قراءة فقط تسميع وكان هذا غير مناسب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول ذكر - 00:39:58
ذكر الامام احمد ان من انتقص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ذكرا مساويا كان مبتدعا يترحم عليهم ويكون قلبه سليما هل هذا لكل من جاء بعدهم واما التابعون - 00:40:28
اه الذين عاشوا خلافا مع الصحابة كبعض الذين كانوا مع علي او معاوية رضي الله عنهما او هو عام فيكون من وقع في ذلك من

التابعين مبتدعة ننتقص الصحابة فهو مبتدع على الاطلاق - 00:40:55
من علم انه مجتهد ولكنه اخطأ ممن يظهر منه انه متبع للهوى فهو مبتدع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال البغوي في تفسيره فانها لا تعمى الابصار قال فانها الهاء عماد - 00:41:32
فما معنى ذلك هذا مصطلح عند النحوين يعبرون عن الظمير عماد فيما بعد فانها اسم ان الهاء هو اسم ان والمبدع عماد للخبر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز - 00:42:02
صلاة الضحى في السيارة حيثما توجهت الحذر اذا كنت في سفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل هل هذه المقولة فيها حث على عدم التوبة من المعاصي قولهم لا تترك صلاتك - 00:42:51
مهما كثرت ذنوبك لا تترك ايش لا تترك صلاتك صلاتك نعم يعني لا تيأس فتب الى الله حافظوا على فرائض الله الشيطان يدخل على الانسان من طرق احيانا يدخل عليه من باب التيئيس - 00:43:28
ولهذا قال الله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في الحديث اذا رآه اجتمعوا عجا - 00:44:06
واذا رآهم ابطأوا اخر الان الوقت محدد وكيف يتم تطبيق هذا الحديث هذا التعديل مرعى في حال المتقدم والمتأخر ويمكن للامام الموفق يراعي هذا ولا ولا يلتزم بالتحديد التزاما دقيقا - 00:44:24
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين قوله تعالى سبح لله وقوله يسبح لله الفعل ماضي وهذا المضارع سبح لله ويسبح لله سبحت في الماضي وتسبح في الحاضر والمستقبل - 00:45:15
احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز دفع الاضحية لذبحها وتوزيعها للفقراء الاشد حاجة خارج البلاد اذا كان عندك اضاحي يعني من كوصايا نعم اما الاضحية التي اضحية نفسك واسرتك فالذي ينبغي ان تذبحها - 00:45:50
عندك احضرها ويحضرها ويشاهدون كان عندك ضحايا يعني تطوعية التطوعي او وصايا لا يمكن ان توقع فيها في بعض البلدان وامنوا الاضحية الاساسية التي اذبحوا عن نفسك والك الذي ينبغي ان تذبحها - 00:46:34
في المكان الذي انت فيه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قول اذكار الصباح والمساء والاستغفار والدعاء المقبرة اذا صادفت انك موجود اذا كنت موجود في المقبرة لكن لا تقصد المقبرة من اجلها - 00:47:10
من اجل ان ان تأتي بالاذكار هناك موجود هناك احسن الله اليكم. يقول السائل هل اذا صلى المسافر خلف المقيم يؤدي السنن الرواتب اذا اتم المسافر لا يصلي الراتب - 00:47:42
لا اقول يصلي نعم اذا اتم النوافل تبع الاتمام اذا قصر لا يصلي الرواتب اذا اتم فانه يصلي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم رفع اليدين للدعاء للميت؟ عند القبر - 00:48:32
ليس بمشروع البرهان وليس المعروف انه ليس سنة الدعاء للميت بالثبات والاستغفار اولا ولم يرد انه رفع صلى الله عليه وسلم يديه فليست من مواضع رفع اليدين. نعم احسن الله اليكم - 00:49:02
يقول السائل من دخل مع مع الامام وهو في الجلسة بين السجدتين وبدأ بدعاء التشهد بين السجدتين ليس محلا للتشهد بين السيدتين ليس محلا للتشهد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:36
صلاة الجماعة تفظل صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة هل تدخل في هذه الافضلية جماعة النساء لأ صلاة الجماعة من شأن الرجال احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم آآ عملي الشخص - 00:50:05
مديرا لمشروع يدير فيه الموظفين وما يخص شؤونهم هل يكون هذا من طلب الامارة اشمن نوع هنا احسن الله اليكم يقول السائل تقدمت لاخت على قدر من الالتزام فرفض ابيها - 00:50:46
ووافقت امها وبعد عدة ايام تواصلت مع ابيها كي يوافق فاذا بالام ترد علي وهي تبكي على فقدان بنتها فلقد شد عليها ابيها حتى اصابتها نوبة قلبية وتوفيت سهل علي اسم فيما حدث - 00:51:35

تفعل شيئا انت فعلت امر مباحا لك هو الذي عليه التبعة نعم ويقول احسن الله اليك وهل يجوز ان اعمل عمرة عنها ادع يا احسن الله اليكم يقول السائل هل سبوا الصحابة - 00:52:05
يصل الى الكفر او اذا كفرهم فقط اذا صب سب الصحابة جملة كلهم او او سب خواصهم كابي بكر وعمر فانه يقتل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون تحنيك المولود - 00:52:54
تحليق المولود لكن هذا من الامور العادية هو من الامور العادية ليست من الامور العبادية ليس عبادة والناس يعرفون هذا اذا الى وقت قريب يعني تحنطه امه ليس المقصود ان يذهب به الى شخص معين يحنقه - 00:53:32
شيئا حلوا احسن الله اليكم يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يطيل غرته فليفعل اطالة هل يكون بالتوسع في غسل اليدين حتى يصل الى اخر العضد وغسل الرجلين. هذا التحزير هذا التحزير - 00:54:06
والمشروع هو اطالة التحجيل هذا هو من استطاع ان يطيع عورته وتعجيله لرفع يعني بنغسل الى الى بعض العود يعني تدخل المرفق وترفع قريبا وكذلك غسل الرجلين ترفع الى لا يكون الى الركبة ما يلزم - 00:54:47
المهم ان تغزو بعض الساق اليدين بعض العضد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل علم التجويد مسلسل يقول هل علم التجويد مسلسل الى النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري عن هذا - 00:55:25
التجويد من اجتهاد القراء يا اصحابي بالاجتهاد القراءات يعني فلا ندعي ان الرسول كان يمد ست حركات وانه يمد اربع حركات لا يمكن آآ ان يضاف الى الرسول القرآن مأخوذ من - 00:55:51
من تعليم الرسول نعم القرآن القرآن تلقاه الصحابة وتلقاه من بعدهم الى ان وصل اليه اما نفس تطبيقات الاحكام المقدرة والمفصلة يحتاج الى برهان ولا برهان في الشاعر المد الطبيعي - 00:56:50
ما تتحقق الكلمة الا به هذا يعني يبالغون في هذا يقولون من لم يجود القرآن فهو اثم نعم في احكام تركها يخل الكلمات من قال والسماء ذات الارض والسماء ذات البرج - 00:57:36
ما الطبيعي احسن الله اليكم يقول السائل هل الاكثار من صيغة سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه واردة ام الاقتصار على العدد الوارد في الحديث ما ورد - 00:58:22
انك تقولها عشر مرات او مئة مرة لا ورد ان الرسول قالها قلت بعدك كلمات او بما قلت منذ اليوم سبحان الله وبحمده او سبحان الله سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:58:53
احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم زكاة الاقساط ما حكم زكاة الاقساط الشهرية وكيف تزكى الاقساط هي من الدين والدليل عند اهل العلم انه يزكى اذا قبض اذا قبضت - 00:59:38
القصد وقد مضى هذا اصل المال حول فتجبو عليك فيه الزكاة او تجعل لك يوما في السنة تزكي فيه عيونك والسيولة التي عندك واتبعوا ائمته زكي الديون التي عند الناس - 01:00:14
وتزكي المال الذي عندك حددوا يوما في السنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يخرج الزكاة مني صاب في دين عاجل ودين تقسيط اجل ايش ودين تقسيط هذا هذا هو السؤال الاول هذا هو السؤال - 01:00:38
حدد كيوم واحصي مالك والديون التي لك؟ احسن الله اليكم. يقول السائل شركة طبية لها اربعة تخصصات من معامل الادوية وغيرها ومن احد تخصصاتها تصنيع الادوية ويأتي احد الاطباء الكبار - 01:01:21
ويقول اكتب الدواء خاصتكم بشرط تكتب لي نسبة او فسحة او هدية فهل يجوز المشاركة بسهم في هذه الشركات ذات الاربع تخصصات يأتي ايش الطبيب يقول فيأتي الطبيب ويقول اكتب - 01:01:58
الدواء خاصتكم اكتب الدواعش اه خاصتكم انه يقصد انه يعني اكتب دواؤكم للمرضى تابع لشركة يعني ما يكتب نوع اخر شركات اخرى الصورة عندي غير واضحة المعاملة غير واضحة نعم - 01:02:28
احسن الله اليكم. يقول السائل اشكل علي قول شيخ الاسلام فيما معناه في كتابه جامع المسائل يقول اه انه اذا قلت لا اله الا الله في

اذكار الصباح والمساء او في الذكر المطلق فاستحضر - 01:03:16
انك تقرأ الاية في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ستحصل على اجرين. اجر الذكر واجر التلاوة يظهر انه مثل لو بقولك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 01:03:46
ما زال الدعاء والتلاوة اذا دعوت وقلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة تقصد الدعاء والتلاوة حصل لك اجر اجر الدعاء واجر التلاوة حدد المرجع الذي آآ في اي في اي موضع نعم - 01:04:18
احسن الله اليكم يقول السائل قلتم آآ ان سب الصحابة عموما او خاصتهم كفر فما المقصود بالسب؟ هل هو اللعن او التنقص كالاتهام البخل والجبن اللعن اللعن هذا هو السب الشنيع - 01:04:55
احسن الله اليكم. يقول السائل هل نحن مؤاخذون بما توسوس به انفسنا من بعض الافكار المحرمة اذا اه ما يجعل القلب من الخواطر السيئة اذا الانسان لم تستقر في قلبه ولن تصل اعتقادا فلا تضره - 01:05:36
لا يكلف الله نفسا الا وسعها ان الله وفي الحديث ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت بي انفسها ما لم تعمل او تتكلم احسن الله اليكم. يقول السائل على الميزان ان يعرض عن هذه عن هذه الخواطر - 01:06:12
ويستعيذ بالله من الشيطان اذا خطر له خاطر من النوع يستعيذ بالله ويعرض عنه يكون هذا دليل على الكراهة على هذا الخاطر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تزوجت اربع نساء - 01:06:38
اولا اه اجمع بينهن حيث اه ان تم طلاق واحدة تزوجت غيرها ولم اوفق في واحدة منهن علما بان لي منهن اولاد فهل يجوز لي ان اتزوج امرأة عاقر اه انت مستغفر لاولادك - 01:07:01
مطلب شرعي الرسول يقول تزوجوا الولود الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة الجواز يجوز احسن الله اليكم يقول السائل هل التحديث خاص بعمر ابن الخطاب هل هل التحديث - 01:07:39
هل التحديث يقصد اه اقصد الحديث التحديث. نعم هذا الذي جاءنا في جاءنا في الحديث بس ولا ولا ندعيه ولا نثبته لاحد عمر احسن الله اليكم يقول السائل سؤال شركة الادوية - 01:08:16
يقول اي ان هذا الطبيب يشترط على هذه الشركة مصنعة الدواء ان يكتب الدواء التي اه الذي صنعته هي ان يكتبه للمريض دون غيره من الادوية بشرط تخصيص هدية او نسبة له - 01:09:04
او نسبة له في كل علبة فهل يجوز المشاركة في اسهم هذه الشركات هذي هذي اغسل من الطبيب للمريض حيث لا يكتب له الا على السرقة التي يعطيه هذا خلاف النصح - 01:09:31
الطبيب عليه ان ينصح للمريض في كتب له الدواء النافع من اي شركة من تعطيه نسبة ومن لا تعطي والسيدة التي يعني تعين هؤلاء هؤلاء الاطباء الخونة لا تنبغي المساهمة - 01:10:06
ما دامت انها متعاونة مع الاطباء الخونة للمرضى الطبيب يجب ان ينصح للمريض الدواء النافع بقطع النظر لا يربط هذا بمصلحة الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول اي الامرين افضل؟ تلاوة القرآن - 01:10:40
او الذكر الاذكار المؤقتة الذكر افضل اذكار الصباح والمساء افضل من تلاوة القرآن اذكار مؤقتة وتلاوة القرآن افضل من الذكر المطلق احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التسبيح في السبحة - 01:11:19
في وقت آآ الخلوة وسيلة للعد اذا لم تتخذها عبادة او تتدين بحمل السمعة ان تعد تسبيعا بالسرعة ولا باصابعك وين كان العد بالاصابع اولى احسن الله اليكم يقول السائل - 01:11:56
اه عندي شقة اريد بيعها وعرفت مصادفة ان المشتري له جزء من الثمن من قرظ ربوي من البنك هل علي اثم ان اتممت البيع اثم القبض عليه واما انت ثمن السلعة - 01:12:33
وكل من انت ان تبيع هذه صاحب يبي على الكافر والمسلم احسن الله اليكم يقول السائل رجل لديه ابن معاق بسبب حادث سيارة وهذا الابن لا يستطيع الاستنجاء بنفسه وابوه كثير السفر - 01:13:21

اه لعمله وامه مريظة بالسرطان وله اخ ويرفض تنظيفه وليس لديه من ينظفه سوى اخته فهل لابيه من يطلب منها ان تقوم بذلك بحضور والدته كضرورة المريض للممرظة ما دام انه لا يوجد من - 01:13:53

يقوم بهذه تقوم به اخته الحمد لله جزاها الله خير وليس بشرط ان تكون بحضور امه احسن الله اليكم يقول السائل كيف يتوب السارق الذي اه لا يعلم اه عدد سرقاته من كثرتها - 01:14:28

لكثرة ما سرق طوال حياته يعرف ان يرد الحق لاصحابه حتى يغفر لذنبه. فكيف تكون توبة من كان بهذه الصورة يصدق ان التوبة بالندم ما مضى يصدق الندم على ما مضى - 01:15:06

ويصدق العزم على السيد الحقوق اذا قدر تسديد الحقوق اذا يعزف على هذا واذا عزف على هذا وهذا صحت توبته ومن تمام توبتي اذا كان لا يعرف اصحاب الاموال المسروقة - 01:15:34

عليه ان يتخلص من هذه الاموال من تمام توبته ان يتخلص من الاموال المسروقة اما برد بردها الى اهلها ان ان كان او بالتصدق بها اذا كان لا يعرفه احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:16:07

هل يجوز اخراج الميت ودفن احد مكانه اذا كان لحدا نظرا لضيق المساحة ام ان هذا حرام الاعتداء على الميت في اخراجه من قبره ونبشه يعني الجثة واصبح ما ما ما لها - 01:16:31

يعني ما هنالك الا التراب؟ نعم ممكن يوضع الميت اه على في مكان الميت السابق واذا كانت الجثة موجودة والعظام موجودة كسر عظم الميت كسره حي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:17:27

عبر الشبكة استهزأت بالقرآن مرة فهل تنفع التوبة وكيف اتوب التوبة الندم الندم والاستغفار الندم اذا كنت ندمت على هذا ندما صحيحا التوبة لا لا تضيق باي ذنب الذين الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات قال الله - 01:18:04

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا ثم لم يتوبوا معنى ذلك انهم لو تابوا تاب الله عليه وهكذا من وصل منه مكفر اخر. نعم الا والله كفو هكذا التوبة ما تنصح من الكافر - 01:18:40

هي بالتوبة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اذا اذنت في المسجد للصلاة انا اقول هذا الاذان اجره لي ولوالدي والمسلمين والمسلمات. لا هذا ما له اصل في عمل الصحابة والتابعين - 01:19:04

ادعوا لهم بعد الاذان ادعوا لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمؤمنات هذا هو المشروع احسن الله اليكم. يقول السائل اكتسبت ما يقارب مئة دولار بالحرام ودفعتها لاتعلم حرفة قرفة من الحرف لاتكسب بها - 01:19:46

فهل كل ما اكسبه آآ من هذه الحرفة حلال ام حرام؟ ام انا اثم فقط على الكسب الاول؟ اذا انت ادم على كسبك الاول نعم بس احسن الله اليكم يعني وعليك التوبة انت اثم وعليك التوبة. من - 01:20:18

ارتكب المعصية هل تجب عليه التوبة لان التوبة تجب من جميع الذنوب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مؤخرا صديقي تغير علي كنا لا نفعل اي محرمات وكنا نصلي دائما - 01:21:01

لكن وقع في الفترة الاخيرة في بعض المحرمات ومن خروج مع النساء ونحو ذلك وفهل من نصيحة لي وانا يجب عليكما التوبة والعزم على عدم العودة الاقلاع عن فعل الذنب - 01:21:26

وترك اسبابه والعزم على عدم العودة والندم على ما حصل واذا كان صاحبك مازن في في الطريق المنحرف فاهجره لأنه نتمنى ان يفسدك وانكر عليه المهم يجب عليكم التوبة من شروطها التي ذكرتها - 01:22:03

وعلى المستقيم منكما ان يهجر الاخر وينكر عليه ولا تبقى الصحبة بينهما حتى يتوب احسن الله اليكم. يقول السائل عند الصلاة تأتي ابنتي الصغيرة الرضيعة وتمر بين يدي ومن خلفي - 01:23:05

فهل يجب علي منعها؟ لا لا احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التداوي بجزء من اجزاء الخنزير الخنزير حرام هل يجوز التداوي بشيء منه؟ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كتفي - 01:23:37

مكسور واريد ان اغتسل غسل الجنابة ولكن لا استطيع خلع ملابسي من الالم فماذا افعل استعن بمن يعينك على خلع ملابسه من

زوجة او - 01:24:08